يُثقَل في تثنيتها عَصَيان . ومهما يكن من ذلك فلا نزيدكم بياناً ان كلامنا هناك انما كان في كتاب لغةٍ كل ما فيهِ ينبغي ان يكون عرضةً للاخذ عنهُ فعلى فرض كون العصا سُمعت باليآء والمعروف فيها الواو فانهُ لا يجوز ان يُجرَى فيها الا على الوجه المعروف اللهمّ الا في ترجمة لفظ العصا نفسها فانهُ يُذكَر هناك ما سُمِع فيها من اللغات فتُرسَم بحسبها . وهذا ايضاً تجدونهُ غير مراعًى هناك لانها ترسم تارةً بالالف حيث يلزم ان تكون باليآء وتارةً بالعكس كما يتبين لكم من تصفح الموضع المذكور

وبقي هنا تسميتكم ما اوردناهُ عن لسان العرب انتقاداً لعبارتهِ ونحن لم نوردهُ على سبيل الانتقاد ولا دخل لهُ في عبارة لسان العرب وانما هو تصحيحٌ لروايتهِ وتخليصٌ لها من اغلاط النساخ فان صح ان يسمى انتقاداً فهو انتقاد على الناسخ او المصحح لا على المؤلف كما يستدركهُ المتامل بادنى رويّة

آثار ادبيّة

علم قرآءة اليد — اطرفنا حضرة الاديب نجيب افندي كاتبة رئيس القلم الافرنجي في السكة الحديدية السودانية بنسخةٍ من مؤلَّفٍ لهُ بهذا العنوان وموضوعهُ الاستدلال باشكال اليد وخطوط الراحة والاصابع على اخلاق الانسان واهوآئهِ وما يتفق لهُ من الحوادث في حياتهِ . وهو ولا ريب مبحثٌ غريب ولا سيما فيما يتعلق بالحوادث المذكورة وقد مثّل لهُ المؤلف برجلٍ ذهب ليلاً لزيارة صديقٍ لهُ فبينما هو في بعض الطريق مرّ الى جانب جدار فانقضّ الجدار عليهِ وحطم سافهُ . فذكر ان لهذا الحادث دليلا في كف

الرجل ينبئ بحقيقة ما حدث لهُ وان هذا الدليل كان في كفّهِ قبل وقوعهِ بحيث لو فحص كفهُ قارئ الايدي لانذرهُ بحدوثهِ وقد علّل صحة امكان ذلك بما غُمّ علينا فهمهُ ولا مجال هنا للبحث فيهِ . اجل اننا لا ننكر ان لقوى الدماغ تأثيراً في اشكال بعض الاعضآء ولا سيما اعضآء الرأس بما تصدق دلالتهُ احياناً على طباع الانسان ومبلغ عقلهِ وهو ما بُني عليهِ علم الفراسة واما الانبآء بما سيقع لهُ من الحوادث استدلالاً بالخطوط التي في يدهِ فهو من الغلوّ في الدعوى والخروج من الجائز الى المستحيل اذ لا يسلّم بوجود صلةٍ بين الرجل والجدار ولا بين لحظة مرورهِ ولحظة سقوط الجدار حتى لا يجوز ان يتقدم دقيقةً ولا يتأخر دقيقةً فينجو

وعلى كل حالٍ فاننا نثني على حضرة المؤلف ثنآءً طيباً لما عانى في تأليف هذا الكتاب خدمةً للعلم وهو يباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة منهُ عشرون غرشاً مصرياً خلا اجرة البريد

رواية شارل وعبد الرحمن — هي رواية تاريخية غرامية تأليف حضرة رصيفنا الفاضل جرجي افندي زيدان منشئ الهلال الاغرّ وهي الحلقة الثانية من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا وما كان من تضافر الافرنج على دفعهم بقيادة شارل مرتيل الى ان اخرجوهم من البلاد . والرواية مطبوعة طبعاً متقناً على ورق صقيل وهي تشتمل على نحو ٢٠٠ صفحة وتباع في مكتبة الهلال وثمن النسخة منها ١٠ غروش مصرية واجرة البريد غرشان